

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 42-2-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم شيخ الله يحفظك وقال فرعون يا ايها الملا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال العون يا ايها الملا ما علمت لكم من الله غيري.

فاوقد لي يا فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى الله موسى - 00:00:00

واستكير هو وجنوده في الارض بغير الحق وظن فاخذناه وجنوده فبذناه وجعلناهم ائمة واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة

هم من المقبوحين الى الله خير يخبر تعالى عن قول فرعون - 00:00:32

لما دعاهم موسى الى الايمان بربه وتركبني اسرائيل استعبدادهم كان هذا هندي هذا موقفه انه ازداد طغيانا ازدان بعد الدعوة طغيانا

وكبرا حتى قال للماء من قومه ما علمت لكم من الله غيري - 00:01:34

اذا هو ادعى الربوبية في قوله في قوله تعالى عنه انا ربكم الاعلى ودع الربوبية ودع الالهية وهذا من فرط جهله وغروره وطغيانه.

هكذا يفعل الطغاة يدعون لنفسهم اكذب الدعاوى اكذب الدعاوى - 00:02:11

ما قول فرعون هذا اكذب كتاب ما يكون يقول ما علمت لكم فهو كاذب في قوله ما علمتم الحقيقة انه يعلم يعلم انه انسان من سائر

الناس يعلم انه خارج من فرج امرأة - 00:02:37

يقول ما علمت لكم من الله غيري ها من هو وزيره الخاص ولهذا يذكره الله فرعون يذكر هامان مع فرعون يذكره تعالى هذا

الطين فاجعل لي صرحا معروفة الطين - 00:03:09

اذا اريد يعني البناء به يوقد عليه بالنار لانه اذا اوقد عليه بالنار ثم بعد ذلك خلط بالماء ويبيس صلبا وهو الفخار ومن نوعه الاجر الذي

يعرفه الناس اجر فهو طين مشوي - 00:03:56

والصلاح والبناء العالى وهو بذلك يلبس على قومه وملأه يقول كما في الآية الاخرى لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله

موسى ومن عجائب الامور ان الجهمية المعطلة نفافة العلو يقولون ان فرعون يدعى العلو - 00:04:25

وهذا باطل فرعون لم يقر بالله ولم يقر بعلوه لكن هذا يدل على ان موسى قال ان الله في السماوات حق الآية دليل على الله من هذا

الوجه والمعطرة هي الدعوة - 00:04:59

يستدلون بها على ان اثبات العلو هو من مذهب فرعون ولهذا هم احق بالفرعونية وهم يرمون اهل السنة بان مذهبهم يوافق يقول

اوقد لي يا همن فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى الله موسى - 00:05:26

يعني الذي يزعم انه في السماء واني لاظنه من الكاذبين ولآية اخري واني لاظنه كاذبا وزين لفرعون سوء عملي وصد عن السبيل. وما

كيد فرعون الا في تباب قال تعالى واستكير هو وجنوده - 00:05:58

واستكير هو وجنوده في الارض بغير الحق استكروا ما منهم من الایمان والانقياد للحق الا الكبر والطغيان والغرور واستكير هو

وجنوده في الارض بغير الحق وهذا هو ذا الكفرة الطغاة - 00:06:32

بل هو هذا هو داء ابليس حين امر بالسجود فامتنع وما منعه الا الكبر الا ابليس ابى واستكير وكان من الكافرين. ودرج على طريق

ابليس هؤلاء الطغاة من سائر الامم الذين - 00:06:54

ان ينقادوا لدعوة الحق واتباع الرسل واستكير هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم اليها لا يرجعون يعني اعتقادوا انهم لن

يُرجعون إلى الله ولن يبعثوا إلى ماله قال الله فاخذناه وجنوده - [00:07:16](#)
اننا بذناهم في نبذ الطرح الله في البحر واغرقوهم فنبذناهم في اليم فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين. انظر ايها الرسول وانظر ايها العاقل كيف كان عاقبة - [00:07:40](#)
المكذبين ثم قال تعالى وجعلناهم ائمة دعاة وقادة في في الباطن وجعلناهم ائمة يدعون إلى النار كما قال المؤمن الرجل المؤمن الذي
يكتم ايمانه ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار - [00:08:08](#)
تدعونني لافر بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم يا العزيز الغفار فصار فرعون وقومه ائمة في الكفر والطغيان والدعوة
إلى النار وجعلناهم ائمة وعلى النقيض منهم بنو اسرائيل جعل الله منهم ائمة - [00:08:37](#)
ائمه في الهدى وجعلنا منهم ائمة يهدون بالحق وبه يعذلون وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا في امرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا ان
يوقنوا فرعون وقومه ائمة يدعون إلى النار وجعل الله من بنى اسرائيل ائمة يدعون إلى الخير والحق - [00:09:03](#)
يهدون بامرنا لما صبروا كانوا بآياتنا يوقنون ثم بعد هذا الاغراق قال الله واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة لهم ملعونون في الدنيا
والآخرة واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة فنقول لعنهم الله - [00:09:32](#)
ويوم القيامة هم من المقبوхين يوم القيامة هم مقبوхون مذمومون مبغدون اشقياء مصيرهم إلى نار جهنم ويوم تقوم الساعة
ادخلوا إلٰى فرعون أشد العذاب نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:01](#)
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى
وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من الله غيري فاوقد لي يا - [00:10:39](#)
على الطين مطبخ نیال اجر. وقيل انه اول من اتخذ الاجر وبني به اجعلني صرحا قصرا عاليا. وقيل منارة. قال اهل التفسير. لما امر
فرعون وزيره هامن بناء الصرح جمع هامن العمال والفعلة حتى اجتمع خمسون الف - [00:11:10](#)
سوى التابع والاجراء ومن يطبع الاجر وينجر الخشب ويضرب المسامير فرفعوه وشيدوه حتى ارتفع ارتفاعا لم يبلغه بنيان احد من
الخلق. اراد الله عز وجل ان يفتنهم فيه. فلما فلما فرغوا منه ارتقى فرعون فوقه وامر - [00:11:40](#)
من شابة فرمى بها نحو السماء وما رأى. فلما فرغوا منه فرعون فوقه وامر بنا شابة ما طلعت المصاعد في وقت احد نعم
فرمى بها نحو السماء فردت اليه وهي ملطخة دما - [00:12:10](#)
وقال قد قتلت الله موسى وكان فرعون يصعد على البراذين فبعث الله جبريل جنح غروب الشمس فضربه بجناحه فقطعه ثلاث قطع
فوقعت قطعة منها على عسكر فرعون. فقتلت منهم الف الف رجل - [00:12:46](#)
ووقدت قطعة في البحر وقطعة المغربي ولم يبق احد من عمل فيه بشيء الا هلك من الاسرائيليات التي درج المؤلف على ذكرها ما لا
يعول عليها ولا الله اكبر لا شك ان الله اذله واهلكه - [00:13:18](#)
وانتهى امرهم بالغرق في اليم فاخذناه جنوده فنبذناهم في اليم هذه هي هذا هو مصيره ويظهر من هذه الاخبار الاسرائيلية ان ان
جبريل ضرب الصرح فجعله ثلاث قطع هذا هو الظاهر - [00:13:49](#)
فذلك قوله تعالى فاوقدني يا هامن على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى موسى انظروا اليه واقف على حاله. واني لاظنه واني
لاظنه يعني موسى من الكاذبين في زعمه ان للارض والخلق لها غيري - [00:14:20](#)
وانه رسوله واستكبره وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم اليها لا يرجعون قرأ نافع وحمزة والكسائي ويعقوب يرجعون بفتح
ياء وكسر الجيم. والمعنى واحد اه معناهما واحد لا يرجعون - [00:14:57](#)
وهم لا يرجعون الا بارجاع الله لهم. نعم والباقيون بضم اليماء وفتح الجيم فاخذناه جنوده فنبذناهم فالقيناهم وجعلناهم ائمة قادة
ورؤساء يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون لا يمنعون من العذاب. واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة - [00:15:21](#)
وعذابا. ويوم القيامة هم من المقبوхين من المبعدين الملعونون وقال ابو عبيدة من المهلكين. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عالمنا
المشوّهين بسواد الوجوه. وزرقت العيون. يقال قبحه الله. وقبح - [00:16:01](#)

اذا جعله قبيحا ويفقال قبحا قد قبحا وقبوحا اذا ابعده من كل خير انتهى الكلام الله المستعان لا اله الا الله لا حول ولا قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى يخبر تعالى عن كفر فرعون وطغيانه وافتراه - 00:16:30

وافتراءه في دعوة الالهية لنفسه القبيحة لعن الله. كما قال تعالى فاستخف قومه انهم كانوا قوما فاسقين. وذلك لانه دعاهم الى الاعتراف له باللهية فاجابوه الى ذلك بقلة عقولهم وسخافة اذهانهم. ولهذا قال يا ايها - 00:17:31

يوم علمت لكم من الله الغيرى. وقال تعالى اخبارا عنه. فحضر فنادى وقال انا اخوكم الاعلى فاخذه الله نكال الآخرة وال الاولى. ان في ذلك لعنة لم يخشى هنئا له جمع قومه ونادى فيهم بصوته العالى مصرحا. المصرحا لهم بذلك - 00:18:01

فاجابوه ساميعين مطعيين. ولهذا انتقم الله تعالى منه فجعله عبرة لغيره في الدنيا والآخرة. وحتى انه واجه موسى الكليم بذلك فقال لان اخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. قوله فاوقدني يا هامان على الطين - 00:18:31

اجعلني صرحا لعلى اطلع الى الله موسى اي امر وزيره هامان ومدبر دولته ا يوجد له على الطين ليتخذ له اجرا لبناء الصرح وهو القصر المنيف الرفيع. كما قال في الاية الاخرى وقال فرعون يا هامان - 00:19:01

اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني اظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله. وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب. وذلك لان فرعون بنى هذا الصرح الذي لم يرى في الدنيا - 00:19:31

ابناء اعلى منه. انما اراد بهذا ان يظهر ذراعيته تكذيب موسى فيما زعم هؤلاء اصحاب ما يسمونه ناطحات يشاهدون فرعون كان في طلب اه العلو والارتفاع ناطحات السحاب دمرها الله عليهم تدميرا - 00:20:01

انما اراد بهذا ان يظهر ذراعيته تكذيب موسى فيما زعمه من دعوى الهي غير فرعون ولهذا قال واني لاظنه من الكاذبين. اي في قوله ان ان ربا غيري لا انه كذبه في ان الله ارسله. لانه لم يكن يعترض بوجوده - 00:20:32

الصانع فانه قال وما رب العالمين اقال الا ان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. وقال يا ايها الملا ما علمت عنهم وجدوا بها واستيقننها انفسهم ظلما وقال موسى لفرعون - 00:21:04

لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض وقال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. وقال يا ايها الملا ما علمت لكم الله الغيرى وهذا قول ابن جرير - 00:21:29

وقوله استکبره وجندوه في الارض بغير الحق. وظنوا انهم الينا لا يرجعون. اي طغى وتجبروا واکثروا في الارض الفساد واعتقدوا انه لا معاد ولا قيامة. فصب عليهم ربك سوط عذاب. ان ربك لبالم - 00:21:56

ولهذا قال ها هنا فاخذناهم وجندوه فنبذناهم في اليم. اي اغرقتاهم في فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار. اي لمن سلك ورائهم واخذ بطريقتهم في تكذيب الرسل وتعطيل الصانع. ويوم القيمة لا ينصرون. اي فاجتمع عليهم - 00:22:21

خزي الدنيا موصولا بذل الآخرة. كما قال تعالى اهلناهم فلا ناصر لهم قوله واتبعناه فيها به الدنيا لعنة. اي وشرع الله لعنتهم ولعنة ملکهم في انا اي وشرع الله لعنتهم ولعنة ملکهم فرعون. الا السنة - 00:23:01

المؤمنين من عباده المتبعين رسا. لا اله الا الله لعن الله فرعون وجندوه وملاه نعم. وكما انهم في الدنيا ملعونون على السنة الانبياء واتباعهم. كذلك ويوم القيمة هم من المقبوحين. قال قتادة - 00:23:31

الاية كقوله تعالى واتبع في هذه لعنة. ويوم القيمة بنس الرفق المرفود انتهى الكلام عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه وسلم. اللهم - 00:23:51

اللهم صلي على عبد الله صلي على نعم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى فصل واما كون الاية حجة على نقيس ما ذكروه وهو قول من قال ان الطلاق انما هو الطلاق الشرعي - 00:24:19

الذى اذن الله فيه وملكه للانسان واما ما لم يأذن فيه فانه لم يملكه للانسان كما لم يملكه الطلاق بعد انقضاء العدة ولا طلاق غير المدخول بها اذا ابانها بواحدة - 00:24:43

ثم اراد ان يطلقبها تمام الثالث وكذلك البائن بالخلع عند اكثر السلف والخلف لم يملكه طلاق الاجنبية وادا كان الانسان ليس له طلاق الا فيما يملكه. ولا عتاق الا فيما يملكه. كما جاء في الحديث - [00:25:04](#)

فطلاقه لواحدة من هؤلاء طلاق باطل اذ كان الله له الحمد لله. رحمك الله. والله صح بالكم نعم اذ كان الله لم يملكه اياه وكذلك طلاق [الحائض والموطوءة التي تبين حملها لم - 00:25:31](#)

الموضوع وكذلك طلاق الحائض والموطوءة التي تبين حملها لم يولد المكان المناسب والتي تبيها. نعم والتي تبين حملها لم يملكه الله طلاقها [التي تبين حملها والموضوع والموطوءة والتي تبيها - 00:25:59](#)

لم يملكه الله طلاقها والموطوءة التي تبين حملها لم يملكه الله طلاقها والموضوعة التي لم يتبيها حملها ها عندك ايش [هذا هو الصواب عبد الرحمن. احسن الله اليك لان التي تبين حملها يجوز طلاق. اي نعم - 00:26:39](#)

والموطوءة التي لم يتبيها حملها. نعم لم يملكه الله طلاقها فانه لم يأذن في ذلك ولم يبح بل نهي عنه وما نهي عنه العبد [من نكاح وطلاق وعتق وبيع فانه لا يملكه ذلك. فتصرفة فيه - 00:27:19](#)

تصرف في غير ملك ولو سمي ملكا ولو سمي ملكا فهو محجور عليه فيه منهى عنه وتصرف المحجور عليه فيما حجر عليه فيه لا [يجوز وتصرف من حجر الله ورسوله عليه اولى - 00:27:49](#)

الا يصح لا سبما وهو سفيه حيث خالف امر الله ورسوله وفعل ما نهى عنه وهم يسلمون ان الوكيل في الطلاق لا يملك الا ما لا يملك الا [ما اذن له فيه. وهم يسلمون نعم. وهم - 00:28:12](#)

نعم. ان الوكيل في الطلاق لا يملك الا ما اذن له فيه. يعني طلقة واحدة او طلقتين يعني انا واقفين في الطلاق لا يملك ان يطلق ثالثا [نعم ولو طلق غير ذلك لم يقع بل هو محجور عليه فيه فيما لم يأذن الله فيه - 00:28:31](#)

مأجور عليه بل هو محجور عليه فيه. نعم. فما لم يأذن الله فيه وحجر على صاحبه فيه اولى الا يقع والله تعالى قد نهاد عن الطلاق الا [في العدة. كما نهاد عن النكاح في العدة. ولو تزوج في العدة لم - 00:28:57](#)

تصبح بالاتفاق وكذلك اذا طلق لغير العدة فان الذي حرم هذا حرم هذا والحكم انما استفيد من تحريمها ليس في كلامه يصح او لا يصح [نعم انما استفيد في تحريمها ليس في كلامه يصح انما استفيد ايش - 00:29:22](#)

من تعليم انما استفيد من تحريمها. نعم. ليس في كلامه يصح او لا يصح او يشترط او لا يشترط من الدالة في كلامه على هذا من [جنس الدالة في كلامه على هذا - 00:29:52](#)

وهذا مبسوط في غير هذا الموضوع والمقصود هنا بيان دالة الاية على نقيض ما استدلوا عليه فنقول قوله والمطلقات يتربصن [بانفسهن ثلاثة قروء انما يتناول من كانت عدتها الاقرار لا يتناول الحامل فان الحامل لا تتربيص ثلاثة قرون بل عدتها كما قال تعالى - 00:30:09](#)

ولادة الاحمال اجلهن ان يغافن حملهن وادا كانت المرأة حاملا لم تتربيص ثلاثة قروء. ولكن ربما ظنت عدتها القراء ثم يتبيين انها حامل [كما انه ربما ظنت ان اجلها وضع الحمل ثم يتبيين انها حامل - 00:30:39](#)

نسختنا هذى ما هي بمرة نعم هذى كما انه ربما هذى كما انه ربما ظنت ان اجلها وضع الحمل ثم يتبيين انها غير حق. غير حامل وحييئذ النساء ثلاثة اقسام اما المطلقة طلاق السنة التي طلقت في طهر لم يصبها فيه فالظاهر من هذه انها ليست - [00:31:09](#)

حاملة والتي استبيان حملها ظاهر امرها انها حامل والتي وطتها ولم يعلم احملة ام لا فهذه مشكوك فيها لا تدرى اعدتها القرب او وضع [الحمل والابالى طلاقها والابالى طلاقها جائز بالاتفاق - 00:31:48](#)

والثانية ايضا طلاقها جائز بالاتفاق وهذه الثالثة لا يجوز طلاقها لانه يحتمل ان تكون عدتها القرب ويحتمل ان تكون عدتها الحمل. [هذى الاقسام الثلاثة نعم. احسن الله اليك واما المطلقة - 00:32:22](#)

ثلاثة اقسام الطلاق وحييئذ فالنساء ثلاثة اقسام. نعم اما المطلقة طلاق السنة التي طلقت في طهر لم يصبها فيه فالظاهر من هذه انها [ليست حاملة والتي استبيان حملها ظاهر امرها انها حامل - 00:32:43](#)

والتي وطئها ولم يعلم احملت ام لا فهذه مشكوك فيها فلا تدري اعدتها بالقرء او وضع الحمل والالوى طلاقها جائز بالاتفاق التي طلقت في طهر لم يصبها فيه. نعم - 00:33:10

والثانية ايضا طلاقها جائز بالاتفاق. التي بين حملها وهذه الثالثة لا يجوز طلاقها لانه يحتمل ان تكون عدتها القرب ويحتمل ان تكون عدتها الحمل يعني وضع عدتها بوضع الحمل عدة - 00:33:37

ها اعدتها الحمل نعم والله انما اباح الطلاق للعدة وذلك انما هو لمن علمت عدتها وهي القرب او الحمل وهي المطلقة في الطهر قبل الجماع او المطلقة وقد استبان حملها - 00:34:10

واذا كان كذلك فالالية تضمنت امر المطلقة بان تتربيص ثلاثة قرون وهذا الامر لا يكون الا لمن طلقت بعد الطهر وقبل الجماع فاما من استبان حملها فلا تؤمر بذلك ومن شك - 00:34:36

هل هي حامل ام لا لو كان طلاقها جانزا لم تؤمر بذلك بل يقال لها انظري فان كنت حاملا فعدتك الحمل وان كنت حائلا فعدتك القرب فلما كان الله تعالى امر المطلقات - 00:34:56

بتربص ثلاثة قرون وامرها لم يتناول هذه المشكوك فيها لم تدخل في الاية. فتبين بذلك بطلان قولهم الاية تناولتها. ثم نقول اذا كان في هذه الاية امر كل مطلقة بعد الدخول بتربص ثلاثة قروء. وان كانت من ولاة الاحمال فاجلها وضع الحمل - 00:35:18

هذه لا تؤمر عقب الطلاق لا بهذا ولا بهذا. فعلم انها ليست مطلقة. فدل على انه لا طلاق لها ومما يوضح هذا ان الاية امرت المطلقات بتربص ثلاثة قرون وذلك من حين الطلاق - 00:35:49

فهي من حين الطلاق تتربيص. وهذه لو كانت مطلقة مطلقة لم تؤمر بتربص ثلاثة قروء من حين الطلاق. ولا هي من ولاة الاحمال وعلم انها ليست مطلقة ومما يوضح ذلك ان قوله يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء اما ان يقال انها عامة في كل مطلق - 00:36:13

ثم استثنى ذات الحمل كما قال ذلك طائفه واما ان يقال بل هي مختصة بغير ذات الحمل لم تتناول لم تتناول لغيرهن فان القرآن قد بين ان غير المدخول بها لا عدة عليها بقوله اذا نكحتم - 00:36:42

اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ولهذا قال من قال ان هذه الصورة مستثنة مخصوصة من هذا العموم وقد يقال الاية لم تشمل غير المدخول بها فانه قد قال لم تشمل - 00:37:08

لم تشمل غير المدخول بها. نعم نعم. فانه قد قال في سياقها ولهن مثل الذي عليهم بالمعروف وقبل الدخول ليس لها حق في المعاشرة. وقال ايضا ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا - 00:37:32

وهذا مختص بالمدخل بالمدخل بها. فغير المدخل بها يرجع اليه نصف مهرها الذي اعطاهما. بقوله وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد وقد فرظتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم ولان قوله ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن يتناول الحيض والولد ولم يدخل بها ليس له - 00:37:55

يتناول الحيض والولد. نعم والذي ومن لم يدخل بها. نعم. ليس لها منها ليس له منها ولد فان قيل قد يكون الضمير في اخرها اخص منها في اولها كما قالوا ان قوله والمطلقات فان قيل فان قيل - 00:38:26

فان قيل هم. قد يكون الضمير في اخرها اخص منه في اولها كما قالوا ان قوله والمطلقات يعم البيانات والرجعيات وقوله وبعولتهن يختص بالرجعيات وتنازعوا هل يقال التخصيص في الضمير فقط - 00:38:55

او التخصيص في اولها فقط ليتطابق المظمر والمظهر او بالوقف على ثلاثة اقوال وهي اقوال معروفة قيل هذا على قول من يقول ان المطلقات فيهن بانت بعد الدخول وهو احد القولين في مذهب احمد - 00:39:22

نقول ايش قيل هذا على قول من يقول ان المطلقات فيهن ان المطلقات فيهن بانت منيع جيد فيهن من بانت. فيهن من بانت بعد الدخول وهو احد القولين في مذهب احمد وغيره - 00:39:50

ثم رجع احمد عن هذا وقال تدبرت القرآن فادا كل طلاق فيه فهو الرجعي مظاهر مذهب ان الطلاق بعد الدخول لا يكون رجعيا واما الثالث لا يكون الا رجلي عندك - 00:40:19

اولاً رجعت لا يكون الا رجعية واما الثالث فذاك هو الطلاق المحرم وقد بينه بعد هذا بقوله الطلاق مرتان. اي الطلاق المذكور في الآية
وهو الرجعي وهذه الآية وامثلها مما - [00:40:50](#)

يستدل به على ان الطلاق بعد الدخول لا يكون الا رجعياً لهذا يذكر الله فيه الامساك بالمعروف او التسريح باحسان وهو مما يدل على
ان الخلع ليس بطلاق لانه لا رجعة فيه فان الله سماه افتداء - [00:41:14](#)

ولهذا كان لا رجعة فيه عند عامة العلماء وهو في احد القولين وهو ثابت عن عثمان وابن عباس وغيرهما انها تستبرأ منه بحيبة.
انها تستبرأ انها تستبرأ نعم انها تستبرأ منه بحيبة - [00:41:38](#)

فلا تترخيص ثلاثة قرون وهو احدى الروايتين عن احمد وهو قول اسحاق وغيره وقول طائفة من السلف واذا كان فسخاً لم يكن له عدد
لهذه خصائص الطلاق المذكور في الآية - [00:42:04](#)

وهي ثلاثة ترخيص ثلاثة قرون واستحقاق البعل الرجعة وانه مرتان ثلاثة منها منافية في الخلع لانه افتداء افتداه به المرأة نفسها من زوجها
كما يقتدي الاسير وقد اشتهرت ذلك وعاوانت عليه وقد يشبهه وقد يشبهه - [00:42:22](#)

يشبه بالاقالة ايضاً. يمكن ان شبهه وقد يشبهه بالاقالة ايضاً ولهذا قال من قال ينبغي الا يكون بزيادة على المسمى كالاقالة واذا قيل هو
فسخ فهل يصح مع الاجنبي فيه وجهان في مذهب الشافعي واحد. واذا قيل - [00:42:54](#)

واذا قيل هو فسخ فهل يصح مع الاجنبي هل يصح هم يقصدون يا شيخ انه اللي يدفع هذا اجنبى فهل يصح مع الاجنبي ؟ فيه
وجهان في مذهب الشافعي احمد احدهما لا يصح فانه حينئذ يكون كالاقالة. والاقالة لا تكون مع الاجنبي - [00:43:22](#)

وهذا قول ابي المعالي والرافعي وقد ذكرها ابو الخطاب وغيره من اصحاب احمد والثاني يصح مع الاجنبي وهو الصحيح المشهور
عند اصحاب احمد وكذلك ذكره العراقيون من اصحاب الشافعي ابي اسحاق الشيرازي - [00:44:00](#)

في نكته وذلك لانه كافتداه الاسير يجوز بذل الاجنبي العوظ في افتداء الاسير وبسط هذا له موضع اخر. رحمة الله والمقصود هنا
تواصل تام اي نعم. كيف عليه يا اخي ؟ احسن الله اليك - [00:44:20](#)

المقصود ان مدار هذا الكلام كله يكرر الشيخ ان الصلاة في الطهر الذي لم فيها انه غير واقع هذا هو. وانه ليس بطلاق وان الله لم يأذن
بالطلاق في الا في طهر - [00:44:43](#)

لم يجامعها فيه طلقة واحدة وهو الذي يعبر عنه بطلاق السنة اما الطلاق في الحيض او في طهر قد جامعها فيه فانه طلاق بدعة قد
نهى الله عنه لان الله قال - [00:45:09](#)

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتين يعني في عدة يعني في عدتين سبحان الله الشيخ له اول تفصيلات وتدقيقات في
مسائل الطلاقات الله اكبر نعم يا علي الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - [00:45:31](#)

اما بعد قال ابو عبد الله في ينبغي للعقل ان يستحيي من الله تعالى ان يراه كثير الحياة من الخلق قليل الحياة من الله تعالى فليكن
الغالب عليه الحياة من الله تعالى. ويستحيي من العباد ما لم يعرض له ما هو اولى به وافضل - [00:46:20](#)

الدين ما روی عن النبي صلی الله عليه وسلم في قصة زینب بنت جحش رضي الله عنها حين بنى بها وتحدث عنده ناس من اصحابه
رضي الله عنهم فخرج رجاء يقوم ثم رجع وهم على حالهم فشق ذلك عليه فاستحيي ان - [00:46:41](#)

يقول لهم قوموا وكان كريماً صلی الله عليه وسلم كثير الحياة. روی انه كان اشد حياء من العذراء في خضرها فأنزل الله تعالى لا
تدخلوا بيوت النبي الا يؤذن لكم الى قوله عز وجل ان ذلكم كان يؤذني النبي فيستحي منكم والله لا يستحيي - [00:47:00](#)

من الحق فلما جاء امر الله تعالى اثره وارخي الحجاب. وقال صلی الله عليه وسلم لانس ورائه وكان ذلك اولى به صلی الله عليه
 وسلم فكذلك يجب على اهل الدين ان يفعلوا - [00:47:20](#)

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد ابن يسار قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة
المولى لانس بن مالك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - [00:47:35](#)

كان صلی الله عليه وسلم اشد حياء من عذراء في خدرها وكان اذا كره شيئاً رؤي ذلك في وجهه حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا

محمد بن يسار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن قتادة انه سمع مولى الناس بن مالك يحدثه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه -

00:47:50

الله عنه مثله حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسحاق وعلي ابن بسمل قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال اخبرنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال شهدت وليمة زينب - 00:48:11

رضي الله عنها فاشبع الناس خبزا ولحما. فلما فری قام وتبعته فتختلف رجالان استأنس بهما الحديث فلم يخرجا فجعل يمر بنسائه يسلم على كل واحدة منهن سلام عليكم كيف أصبحتم يا اهل البيت؟ فيقولون بخير يا رسول الله كيف وجدت -

00:48:25

كيف وجدت اهلك؟ فيقول بخير؟ فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين قد استأنس بهما الحديث فلما رأياه قد رجع قاما فخرج فوالله ما ادری انا اخبرته او انزل عليه الوحي بانهما قد خرجا - 00:48:47

فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في الباب ارخي عليه ارخي الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى هذه الاية لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الاية حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن اسحاق الصفاني قال اخبرنا ابو ابو النظر قال حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس ابن - 00:49:08

مالك رضي الله عنه قال لما انقضت عدة زينب رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب لزيد رضي الله عنه اذهب فاذكرها علي فانطلق زيد اليها فاذا هي تجمع عجنتها - 00:49:37

قال فلما رأيتها ما استطعت ان انظر اليها من من عظمها في صدري. حين عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها فنكست على توليتها ظهرى ثم قلت يا زينب ابشرى ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكرك. فقلت يا زينب - 00:49:54

ثم قلت يا زينب ابشرى ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكرك قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربى فقامت الى مسجدها ونزل القرآن فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها - 00:50:11

بغير اذن قال انس رضي الله عنه لقد رأيتنا حين دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمنا عليها الخبز واللحوم حتى امتد النهار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقي رهط يتتحدثون بعد - 00:50:27

طعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعه فجعل يتبع نساءه يسلم عليهن. فقلت كيف فقلت وكيف وجدت اهلك يا رسول الله؟ قال انس فما ادری انا اخبرته ان القوم قد خرجوا او اخبر فانطلقا حتى انتهينا الى البيت فوجده - 00:50:43

قد خرجوا فذهبت ادخل معه فالقى بيني وبينه الستر قال ونزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوا به لا تدخلوا بيوت النبي الا يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين انه الى قوله تعالى فيستحب - 00:51:03

منكم والله لا يستحي من الحق حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس رضي الله عنه قال دعوت المسلمين الى وليمة رسول الله - 00:51:18

صلى الله عليه وسلم صبيحة بنى بزىنب بنت جحش رضي الله عنها فاوسعهم خبزا ولhma ثم رجع كما كان يصنع فاتى حجر نسائه فسلم عليهن ودعون له فرجع الى بيته. وانا معه فلما انتهينا الى البيت اذا رجالان قد جرى بهما الحديث - 00:51:32

في ناحية البيت فلما ابصرهما ولی راجعا فلما رأى الرجل ان النبي صلى الله عليه وسلم ولی عن بيته قاما مسرعين فلا ادری این او اخبار فرجع الى بيته وارخي الستر بيني وبينه ونزلت اية الحجاب - 00:51:50

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا حماد ابن زيد عن سالم العلوى عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما نزلت اية الحجاب جئت ادخل كما كنت ادخل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وراء يا بنى - 00:52:06

حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا وهب ابن جرير قال حدثني ابي عن سالم العلوى قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كنت اخدم النبي - 00:52:24

صلى الله عليه وسلم فكنت ادخل بغير اذن فجئت يوما لادخل كما كنت ادخل فقال وراءك يا بنى فقد حدث بعدك امر فلا تدخلن الا

باذن قال ابو عبد الله ومن ذلك ما روي عن الطفيلي ابن - 00:52:34

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير عن طبعي بن حراش عن طفيلي بن سخرة رضي الله عنه اخي عائشة رضي - 00:52:50

الله عنها لامها قالرأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرت بها من اخبرت ثم اخبرت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرت بها احدا فقلت نعمرأيت - 00:53:00

كانى مررت برهط من اليهود فقلت ما انتم؟ فقالوا نحن اليهود. فقلت انتم القوم لولا ان تقولوا عزيز ابن الله فقالوا وانتم القوم لولا ان

ان تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ثم اتيت على رهط من النصارى فقلت ما انتم؟ فقالوا نحن نصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا - 00:53:12

انكم تقولون المسيح ابن الله فقالوا وانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر قام خطيبا فحمد الله تعالى واثنى عليه - 00:53:32

ثم قال اما بعد فان طفيلي رأى رؤيا واخبر بها من اخبر منكم وانكم كنتم تقولون كلمة كان يعني الحياة منكم ان انهاكم فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. قال ابو عبد الله فدل لانه لم يؤمر بالنهي عنها - 00:53:46

كل هذا يعني استحب ان ينهاهم عن عن كلمة اعتادوها اما لو امره الله ان ينهاهم لنهاهم ولا بد. نعم السلام عليكم. نعم. قال ابو عبد الله تدل قول فدل قول كان يعني الحياة ومنكم ان انهاكم - 00:54:09

غير انه قد كان يكره ان يقال ذلك ويستحب ان ينهاهم لانه لم يكن جاءه عن الله تعالى نهي عن ذلك فلما رأى طفيلي الرؤبة استدل بذلك على ان الله تعالى قد ذكره ذلك فنهاه عنه - 00:54:33

فكان امساك عن نهي في الامرين جميعا حياء منهم فعلا حسنا عن خلق كريم ثم اثر ما هو اولى به صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله ومن الدليل على ان التطوع من الایمان - 00:54:48

الحياة من الایمان والحياة خير كله. الا ما منع من من خير ولهذا قالوا ان الحياة خلق يحمل على فعل الفضائل وترك نعم يا محمد انس احسن الله اليكم - 00:55:07

يسى الخجل نعم الذي يمنع من الخير يسمى خجل يعني نعم السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين - 00:55:36

قال ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير في تتمة كلامه على القراء العشرة القسم الثاني قراءة الثلاثة الباقيين من العشرة وهم ابو جعفر المد니 ويعقوب ابن اسحاق الحضرمي وخلف ابن هشام البزار - 00:56:13

واكثر القراء من المتأخرین لا يقرأون لهؤلاء الثلاثة. يقول احسن الله اليكم. واكثر القراء من لا يقرأون لهؤلاء الثلاثة ولم يذكرهم الشاطبي في قصيده وكتير من المتقدمين يقرأون للعشرة ولغيرهم من صحت عنهم قراءتهم - 00:56:38

فاما ابو جعفر فهو يزيد ابن القعاع وقيل فیروز بن القعاع وقيل جندب بن فیروز والاول اشهر ابو جعفر القاری المدّنی مولی عبدالله بن عیاش بن ابی ربیعة تابعی جلیل. روی عن مولاه وابن عباس وابن عمر وجابر وابی هریرة وغیرهم. ودخل على ام - 00:57:07

فمسحت رأسه ودعت له بالبركة وروی عنه مسلم ودخل على ام سلمة احسن الله اليكم ودخل على ام سلمة فمسحت رأسه ودعت له بالبركة وروی عنه اسماعيل ابن جعفر والدار وردي ومالك ونافع بن ابی وهو صغیر يعني وهو طفل هذا والله. نعم - 00:57:35

السلام عليکم وروی عنه اسماعيل ابن جعفر والدری وردي ومالك ونافع بن ابی نعیم القاری وحکی انه لما غسل رأوا نورا عند نحره فما شکوا انه نور القرآن. وكان اماما - 00:58:01

أهل المدينة في القرار. وروي انه لما ولد لما غسل احسن الله اليکم نعم وحکی انه لما غسل رأوا نورا عند نحره. عند نحره.

عند نحره. نعم احسن الله اليكم. نعم - 00:58:20

فما شكوا انه نور القرآن وكان امام اهل المدينة في القراءة قال خليفة ابن الخياط شوف سنة ثلاثين ومئة. وقال غيره سنة سبع وعشرين فالله اعلم. وذكره ابو داود ويعقوب هو ابن اسحاق ابن زيد ابن عبد الله ابن ابي اسحاق الحضرمي مولاهم ابو محمد البصري المقدسي - 00:58:39

النحووي روى عن شعبة منهم الفلاس وابو حاتم السجستاني قال احمد وابو حاتم الرازي صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وكانت وفاته سنة خمس ومئتين. وقد قرأ القرآن على ابي المنذر سلام - 00:59:13

الخرساني. وقرأ ابو المنذر على ابي عمر ابن العلا وقد تقدم اسناد ابي عمرو رحمة الله وروبت قراءته من طريق محمد ابن المتكوك اللؤلؤي المعروف برويس عنه واما خلف فهو ابن هشام ابن تغلب ابن غراب البزار البغدادي ابو محمد المقرئ - 00:59:37

شيخ مسلم وابي داود وقد روى عن شيخ احسن الله اليكم. شيخ مسلم وابي داود. نعم وقد روى عنه الامام احمد بن حنبل وقال هو الثقة الامين. وكذلك وثقه يحيى بن معين وقال - 01:00:09

ما رأيت اقرأ منه الا خلادا المقرئ وكذا وثقه النسائي وابن حبان واثني واثني عليه غير واحد من الائمة وقد كان قد يتناول الشراب المختلف فيه تقليدا لمن رأى ذلك من الكوفيين. ثم - 01:00:28

واعاد صلاة اربعين سنة ثم كانت وفاته سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد. كان يقول وكان يشرب وقد كان قد يتناول الشراب المختلف فيه تقوى الذي يسكت كثيرة على مذهب - 01:00:52

نعم السلام عليكم وقد كان قد يتناول الشراب المختلف فيه تقليدا لمن رأى ذلك من الكوفيين ثم اقلع عن ذلك واعاد صلاة اربعين سنة ثم كانت وفاته سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد رحمة الله - 01:01:16

وقد قرأ خلف على وقد قرأ خلف على الكسائي وسليم ابن النفس من هذه الرواية انه عاد اربعين سنة يعني بسبب انه كان يشرب كان يشربه متاؤلا ولا يقتضي ذلك بطلان صلاته - 01:01:42

نعم السلام عليكم وقد قرأ خلف على الكسائي وسليم ابن عيسى كلها عن حمزة كما تقدم. وعنده اسحاق ابن وابراهيم القسم الثالث ما عدا ذلك وهو الشاذ - 01:02:08

وهو نوعان احدهما ما صح سنه مرفوعا او موقوفا على صحابي وفي صحة الصلاة قيل هنا قولان للعلماء هما روایتان عن الامام احمد عن الامام احمد بن حنبل حكاهما شيخنا العلامة ابو العباس ابن تيمية - 01:02:27

في مصنف بسطه في هذه المسألة قال فيه. واما القراءات الخارجة عن رسم المصحف العثماني مثل قراءة ابن مسعود وابي الدرداء والاثنى كما قد ثبت ذلك في الصحيح. ومثل قراءة عبد الله فصيام ثلاثة ايام - 01:02:49

فهل يجوز ان يقرأ بها في الصلاة؟ على قولين للعلماء هما روایتان مشهورتان عن الامام احمد وروایتان احدهما يجوز ذلك لأن الصحابة والتابعين كانوا يقرأون بهذه الحروف في الصلاة. والثاني - 01:03:19

لا يجوز ذلك وهو قول اکثر العلماء لأن هذه القراءات لم تثبت متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وان ثبت فانها منسوبة بالعرضة الاخيرة. وهي التي امر الخلفاء الراشدون - 01:03:43

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي بكتابتها في المصاحف وكتبها زيد ابن ثابت لابي بكر وعمر في خلافة ابي بكر في صحف ثم امر عثمان في خلافته بكتابتها في المصاحف وارسلها الى الامصار وجمع الناس عليها باتفاق من الصحابة علي وغيره رضي الله عنهم - 01:04:03

كنت وحرق ما عدا ذلك من المصاحف. وحتم الامر بالقراءة بهذه المصائب. وحكم. احسن الله اليكم وحتم حسم بالتأء بالتأء المثناء من فوق نعم وحتم الامر بالقراءة بهذه المصاحف الائمة التي ارسلت. وحتم وحتم الامر بالقراءة بهذه - 01:04:33

المصاحف الائمة التي ارسلها المصاحف الائمة. نعم. وحتم الامر بالقراءة بهذه المصاحف بهذه المصاحف الائمة. التي ارسل الى مكة والكوفة والبصرة والشام ومصر واليمن وامسك عنده بالمدينة اخر وزجر عن التلاوة مما عداها من القراءات المتنوعة عن ابن

مسعود وغيره. وان كانت ثابتة عنده - 01:05:04

بان لا يقع خلف ونزاع بين الناس فيفضل بسببه من لا يعلم. والله اعلم وقد روينا عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب انه قال الظاهر ان اغتيال شهر الاسلام تجوز القراءة بها والصلوة بها - 01:05:40

نعم السلام عليكم وقد روينا عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب انه قال لو لم يفعله عثمان لفعلته وقد قال شيخنا في اول كلامه في هذه المسألة لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة التي - 01:06:01

لا نزاع احسن الله اليكم لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن نزل عليها ليست هي قراءة السبعة المشهورة فان هذه اول من جمعها الامام ابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد وكان في اواخر المئة الثالثة -

01:06:24

بغداد ليكون ذلك موافقا لعدد الحروف التي انزل عليها القرآن. لا لاعتقاده او السبعة هي الاحرف السبعة او ان هؤلاء القراء السبعة المعنيين. هم الذين لا يجوز ان يقرأ بغير قراءتهم. الى ان قال - 01:06:52

ولا نزاع بين العلماء ان الحروف السبعة لا تتضمن تناقض المعنى وتضاده. بل قد يكون معناها متفقا او متقاربا. كما قال عبدالله بن مسعود انما هو كقول احدكم اقبل وهلم - 01:07:18

وتعال وقد يكون معنا احدها ليس هو معنى الاخر. لكن كلا المعنى ولكن كلا المعنيين وهذا اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض. كما جاء في الحديث في الحديث المرفوع - 01:07:38

انزل القرآن على سبعة احرف. ان قلت غفورا رحيم. او قلت عزيزا حكيم. فالله كذلك ما لم تختتم اية رحمة باية عذاب. او اية عذاب باية رحمة في تقرير الحديث. احسن الله اليكم. اخرجه الطحاوي في مشكل الاثار والظباء المقدس في الاحاديث المختارة -

01:08:00

من حديث ابي بن كعب دون قوله ما لم تختتم اية رحمة الى اخره. وروى هذه الزيادة الامام احمد الامام احمد من حديث ابي بكر من حديث ابي بكرة السلام عليكم. قال وهذا كما في القراءات المشهورة - 01:08:28

الا ان بدون ان يحفظ الله تعالى ايش؟ الا ان يخاف. الاول الا ان يخاف. نعم. والثانية الا ان يخاف. الا يخاف. نعم احسنت بدون علم. نعم وان كان مكروه لتزول منه الجبال. وان كان مكره لتزول منه الجبال. وقوله - 01:09:04

لتزول منه الجبال وقوله بل عجبت ويسخرون وقوله بل عجبت ويسخرون ونحو ذلك. قال ومن القراءات ما يكون معنى فيها متفقا من وجه متبينا من وجه قوله يخدعون ويخادعون ويكتذبون - 01:09:41

ويكتذبون لمستم ولا مستم وحتى يطهرن ويطهرن ونحو ذلك فهذه القراءة اخر شيء يتطهرن احسن اليكم. يطهرن اي نعم. حتى يطهرن وحتى يتطهرن وهذه القراءات التي يتغير فيها المعنى كلها حق. وكل قراءة منها مع القراءة الاخرى بمنزلة الاية - 01:10:03 مع الاية يجب الایمان بها كلها. واتباع واتباع ما تضمنته من المعنى. علما وعملا لا يجوز ترك موجب احدهما لاجل الاخرى ظنا ان ذلك تعارض. بل كما قال عبد الله ابن مسعود من كفر - 01:10:47

وما اتحد لفظه ومعناه وانما تتنوع صفة النطق به كالهمزات والمدات والامالات ونقل الحركات والاظهار والادغام والاختلاس. وترقيق اللامات والراءات وتغليظها ونحو ذلك مما يسمى القراءات الاصول. فهذا اظهر وابين من انه ليس فيه تناقض - 01:11:07

الى ان قال ولذلك لم يتنازع علماء الاسلام المتنوعون من السلف والائمة في انه لا يتعين ان يقرأ به هذه القراءات المعنية الى ان قال نعم احسن الله اليكم. الى ان قال - 01:11:37

ولذلك لم يتنازع علماء الاسلام المتنوعون من السلف والائمة في انه لا يتعين ان يقرأ بهذه القراءات المعنية في جميع انصار المسلمين. بل من ثبت عنده قراءة شيخ حمزة او قراءة يعقوب ابن اسحاق الحضرمي ونحوهما كما ثبت عنده قراءة حمزة والكسر - 01:11:54

فله ان يقرأ بها بلا نزاع من العلماء المعتبرين المعدودين من اهل الاجماع والخلاف بل اكثر العلماء الائمة الذين ادركوا قراءة حمزة كسفیان ابن عینة وعبدالله ابن مهدي ويزید ابن هارون - 01:12:24

واحمد ابن حنبل وبشر ابن حنبل وبشر ابن الحارث وغيرهم يختارون قراءة ابى جعفر ابن القعقاع وشيبة ابن نি�صاح المدینيين وقراءة البصريين كشیوخ يعقوب بن اسحاق وغيرهم على قراءة حمزة - [01:12:45](#)

وللائمة والعلماء في ذلك من الكلام ما هو معروف عند العلماء. ولهذا كان ائمة العراق الذين ثبت عندهم قراءة العشرة والحاد عشر كتبوت السبعة يجمعون في الكتب ويقرأون في الصلاة وخارج الصلاة. وذلك متفق عليه بين العلماء - [01:13:05](#) ينكره احد منهم. واما الذين قاله القاضي عياض. ومن نقل كلامه من الانكار على ابن على ابن شنبوذ الذي كان يقرأ بالشواذ في الصلاة في اثناء المئة الرابعة وجرت له قصة مشهورة فانما - [01:13:31](#)

انذاك في القراءة الشاذة الخارجة عن المصحف كما سنبينه. قال ولم ينكر احد من العلماء قراءة العشرة. ولكن من لم يكن عالما بها ولم تثبت عنده. فليس له ان يقرأ بما لا يعلمه. كما ان - [01:13:51](#)

كما ثبت عن النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من انواع الاستفتاحات والاذان والاقامة. وصلاة الخوف وغير ذلك كله حسن يشرع العمل به لمن يعلمه لمن لم يعلم. واما من علم نوعا ولم - [01:14:11](#) يعلم غيره فليس له ان يعدل عما علمه الى ما لم يعلم. وليس له ان ينكر على من كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهللوكوا. ثم تكلم - [01:14:31](#)

شيخنا عن القراءة احسن بكم. ما شاء الله اي والله له ان ينقل عن هذا الامام هذا العلم وهذا التفصيل نعم يا شيخ ابو ابراهيم احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:14:58](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال عالمة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله في كتابه صفة الصلاة وهنا اشكال في قول المصلي عليك من وجهين - [01:15:40](#)

وهنا اشكال في قول المصلي عليك السلام عليك ايها النبي السلام عليك ايها النبي وهذا اشكال في قول المصلي عليك من وجهين الوجه الاول كيف صح ان يخاطب في الصلاة - [01:15:58](#)

وهو من الادميين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين نقول ان خطاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا مستثنى من قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح - [01:16:21](#)

فيها شيء من كلام الادميين ولهذا قال العلماء اذا اتي المصلي بكاف الخطاب لغير الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بطلت صلاته لو دخل عليك رجل وانت تصلي وقال السلام عليك فقلت عليك السلام بطلت صلاتك الا ان تكون جاهلا - [01:16:41](#)

الوجه الثاني كيف صح ان يخاطب وهو غائب لا يسمع وهو بعيد منك بل بعد موته هو ميت عليه الصلاة والسلام الجواب ان مخاطبتنا ايها سوف تنقل اليه فان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول سلموا علي فان تسليمكم يبلغني اينما كنت - [01:17:07](#) فاذا سلمت عليه فان تسليمك يبلغه. في اي مكان كنت ولقوة استحضارك خاطبته كانه حاضر هذا التوجيه الحسن اما مسألة التبليغ كان الصحابة يقولون في حياته ولا يبلغون انما التبليغ بعد موته - [01:17:32](#)

فالقليل ان هذا يعني متضمن له قوة الاستحضار كابن الرسول حاضر السلام عليكم استشعار كان الرسول حاضر وهذا معروف يعني في خطاب العقلاء والعرب يقول احد سلام عليك يا فلان - [01:17:57](#)

وهو غائب عنه لكن يستحضره بقلبه عليك سلام الله نعم يعني يقول يصح ان يقول الانسان الصلاة عليك يا رسول الله بخطاب نعم في غير الصلاة ها ولقوة استحضارك خاطبته كانه حاضر بين يديك. وان كان بعيدا - [01:18:21](#)

ورحمة الله الرحمة مع التسليم فيها ورحمة الله الرحمة مع التسليم فيها التمام لان بالرحمة حصول المطلوب لان بالرحمة حصول المطلوب وبالسلام زوال المرهوب فاذا اجتمع السلام والرحمة كمل للانسان ما يريد - [01:18:59](#)

فانت الان تسأل الله ان يرحمه مع السلام عليه واما البركات فالبركات جمع بركة والبركة كثرة الخير ودوما يقول اهل اللغة انه مشتق من البركة برقة مجتمع الماء وعادة من؟ البركة - [01:19:22](#)

مشتق من البركة يقول اهل اللغة انه مشتق من البركة والبركة مجتمع والما احسن الله وعادة ما تكون كبيرة والماء فيها ثابت

خلاصة المعنى انك تسؤال الله سبحانه وتعالى ان يسلم رسوله صلى الله عليه وسلم وان يعمه بالرحمة والبركات - 01:19:43

ثمة ثم تنتقل السلام علينا ان كنا المسلمين اشكال عليه قوله وعلى عباد الله الصالحين وان قلنا عشر الامة الاسلامية الذين هم امة محمد صلى الله عليه وسلم صار المراد بعباد الله الصالحين - 01:20:15

كل عبد صالح في السماء والارض واذا قلنا المسلمين اشكال علينا لان الانسان قد لا يكون معه احد قد يصلني وحده فاحسن الاقوال في ذلك ان نقول علينا نحن عشر امة محمد صلى الله عليه وسلم - 01:20:34

وعلى عباد الله الصالحين يشمل كل عبد صالح في السماء والارض. لقول النبي صلى الله عليه وسلم فانكم اذا فعلتم ذلك فقد على كل عبد لله صالح في السماء والارض - 01:20:54

يعني من الانس والج恩 والملائكة نعم حتى الملائكة لان الصحابة كانوا يقولون السلام على جبريل وعلى ميكائيل. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم قولوا السلام لدينا وعلى عباد الله الصالحين. فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد - 01:21:08

للصالح في السماء والارض والملائكة من عباد الله الصالحين بلا شك كما قال الله تعالى فالعباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعلمون اشهد ان لا الله الا الله - 01:21:31

اشهد بمعنى اقر واعترف. ان شاء الله. احسن الله اليك رحمه الله الله نعم. محمد احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم طلب الاجرة على الامامة طلب الاجرة المقررة من قبلولي الامر لا بأس تطلب وزارة الشؤون الاسلامية المكافأة - 01:21:50

لان هذا حق مقرر له اما طلب الاجرة يعني بجانه بعقد ايجارة فهذا مذموم لان الاذان والامام قربة من القرب ولا يجوز اخذ الاجر على القرى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز سداد دين - 01:22:33

قدیما بالدينار نعم هل يجوز سداد دین استدنته قدیما بالدينار واسدده بالدولار نعم يجوز لكن بشرط التقاوم في الحال يعني بطريق المصانفة يعني هذا عقد صرف في في ذمتک کذا وكذا - 01:23:08

من النقد من الدينار كما تقول وتشدده بالدولار الشرط في شرطين الشرط الاول ان يكون بنفس السعر الجاري سعر الدينار الدولار وان يكون التقابض كما جاء في حديث ابن عمر قال اني ابيع بالدنانير واخذ الدراما - 01:23:46

قال يا باشا ان تأخذ بسعر يومها ما لم تتفرقا وبينهما شيء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم وضع الشخص ورد له من التسابيح ما حكم وضع الشخص - 01:24:20

ورد له من التسابيح لا يعتقد بسنيتها لكن ليكثر من الذكر الف تسبيحة مثلا كل يوم الزم ما وردت به السنة ولا تشبه فعلك بما ورد من اذكار المقيدة اذكر رب ذكري. ذكر مقيد بعد و وقت - 01:24:46

جائت به السنة وذكر مطلق فلا تجعل الذكر شيء من الذكر المطلق مقيدا تلتزم به اذكر ربك في اطلاق ولا تقيد نفسك تجعل لنفسك وردا معينا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:25:42

نحن سكان مكة المكرمة اذا ذهبنا الى الهدى او الطائف او الشفا نقصر الصلاة فهل فعلنا هذا صحيح؟ حيث نعد العدة لهذا السفر اذا كنتم تذهبون الى هذه المواقع وتقيمون فيها وقتا - 01:26:13

في يوم وليلة وليلتين وما اشبه ذلك فنعم اما اذا كنت تصل الهدى وتشرب الشاي وترجع فلا فليس هذا بسفر نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يكفي ان امسح جواربي بالماء الذي مسحت به على رأسى - 01:26:39

اذا كان في يديك بليل يصلح المسح امسح به احسن الله اليكم يقول السائل كيف تعتمد المتغيرة المتغيرة عليها ان تفعل ما دلت عليه السنة وهو ان فتحيوا ايام عادتها - 01:27:18

واذا كانت ليس لها عادة او صارت متغيرة في عادتها فتجلس عادت النساء سبعة ايام او ستة ايام. تتحيض ستة ايام او سبعة ايام فمن ليس لها عادة. نعم احسن الله اليكم - 01:28:13

يقول السائل التظلل بماء زمزم هل تأكل بعده او تجلس ساعتين. لا كل ما شئت بعده نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل يعمل في مستشفى يهدى اليه والى زملائه - 01:28:35

من اقارب المرظى فهل لهم ان يقبلوا هذه الهدايا؟ لا لا يقبلوا هذه الهدايا مستأجرون لهم مرتبات وقبورهم لا يجعلهم ينشطون في خدمة من يهدي اليهم بل يقولون لمن اهدى اليهم شكراء - [01:29:03](#)

الله مريظك وعليهم ان يقوموا بالواجب عليهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صحيح ان رفع الحرج عن الاكل من بيوت الاخوان او الاخوات الاعمام او العمات الى اخره. الوارد في سورة النور منسوخ - [01:29:45](#)

اما علمت انه منسوخ بل هذا بحسب العادة والعرف اذا كان بحسب العادة والعرف فاذا كانت يعلم انهم تطيب نفوسهم فالحمد لله. اما اخ لا تطيب نفس ان تأكل من بيته لا تأكل من بيته - [01:30:11](#)

لكن اذا كانت الامور على العادة وعلى ما هو الاولى دون القرابات ان يكون بينهم تسامح في دخول بعضهم بيوت بعض والاكل من طعامهم فهذا هو الذي يدل عليه ابن اية والله اعلم. نعم - [01:30:34](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز جماع الزوجة اذا طهرت من الحيض ولم تغسل بعد؟ لا لا تقربوهن حتى يطهرن وحتى يتطهروا فاذا تطهروا فاتوهن تطهر التطهر يكون بالغش. نعم - [01:30:57](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل المؤمن يدخل الجنة في قبره بعد سؤال الملائكة روحه تدخل الجنة دخولا خاصا ليست الدخول الذي يكون يوم القيمة بعد بعد الحشر والحساب - [01:31:23](#)

في الحديث نسمة المؤمن اي روحها طائر يعلق في شجر الجنة وهو في قبره يأتيه من الجنة من روائحها وطبيتها نعم. يفتح له باب الى الجنة ويرى مقعده من الجنة - [01:31:50](#)

ويرى مقعده من النار لو كوكبة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل مرة جح في وقوع الطلاق في الحيض او في طهر جامع فيه ولم يتبعين الحمل مسألة خلاف وانا لا افتني فيها - [01:32:11](#)

كما سمعت في في البحث الاسلام يرى ان الطلاق في الحيض او الطهر الذين الذي جامع فيه انه لا يقع وانه طلق بدعة وانا اتحفظ في الفتوى بذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:32:43](#)

اذا دخل المأمور الى الصلاة والامام في الركعة الثالثة فهل آآ يكون المأمور له الركعة الثالثة او يكون او تكون له ركعة اولى تكون ركعة اولى نعم احسن الله اليكم - [01:33:15](#)

يقول السائل كيف يكون سداد الدين مع هبوط آآ العمارات اذا كان هبوطا شديدا بحيث ان العملة الاجنبية اصبحت شبه لا قيمة لها فلا بد من التسديد بالعملة الاولى او او تجرى المعادلة - [01:33:38](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا وجد العبد نفسه مضطرا لتقديم سنة على اخرى. لعدم كفاية الوقت لفعلهما سوية فهل يصح هذا كلام المضطر لا محل لها. ايش معنى مضطر - [01:34:12](#)

ما في ضرورة هنا افعل من التطوع ما ما تعلم انه اولى اذا دخلت المسجد الاولى ان تصلي تحية المسجد هذا هو الذي ينبغي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:34:38](#)

فليحيي الشهداء في سبيل الله حياة جسد وروح بعد قتلهم عند ربهم احياء عند ربهم يرزقون ومعلوم ان ابداهم في الارض. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما العدد المشترط للجمعة والعيد - [01:35:10](#)

هذا فيه خلاف وال الصحيح انه ان صلاة الجمعة والعيد يجب في كل بلدة لو لم يكن فيها الا ثلاثة هذا احد القوالي وهو اقوالها المشهور عند الجمهور اعتبار انه شرط للجماعة حضور اربعين من اهل وجوبيها. كما هو المشهور في مذهب الحنابلة - [01:35:39](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم وضع المصحف الصغير في الجيب بجانب الفخذ مع الحرص على عدم اهانته وعدم الدخول به الى دورة المياه لا بأس بذلك لأن وضعه في الجيب الذي على الجنب ليس فيه اهانة - [01:36:05](#)

لكن تحذر من ان آآ يلتف ثوبك سيكون اه جيب الجيب الجنب في الخلف اذا كان ثوب واسع يمكن يستدير الثوب ويصير فيها اذا لم تتبه يمكن تجلس عليه احسن الله اليكم - [01:36:47](#)

يقول السائل اذا اقترب الانسان من ختم القرآن وبقي على المغرب ساعة او اكثر فهل يتوقف حتى يدخل الليل ليختتم اول الليل لا

يتوقف يختتم كتاب الله والله والله كريم - 01:37:13

الله واسع الاجر الذي تشير اليه بنيتك وعزيزتك احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم المشاركة بالاحتفال في يوم المولد بمواعظ واذكار لا تجد المشاركة في عيد المولد لا تجوز المشاركة - 01:37:45

عيد المولد بدعة ظاهرة وتشبه بالكفار الذين اتخذوا للمسيح عيدها عيد المسيح او عيد مولد المسيح احسن الله اليكم. يقول السائل هل اسم النور والديان من اسماء الله هكذا يرى بعض اهل العلم - 01:38:23

ولم يظهر لي لذلك النور النور الله نور السماوات والارض هذا الذي جاء في في القرآن وفي السنة اما نور الله نور او تقول يا نور هذا ليس بظاهر عندي - 01:39:09

وكذلك اسم الديان انه ورد لكنني لا يحضرني الان دليله والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اعمل محاسب في احدى الشركات وانتهي من العمل الساعة الخامسة ووفقني الله لتحفيظ القرآن بعد العشاء - 01:39:52

ولكن صاحب العمل قال لي لن احللك ان تعمل في مكان اخر ولن اسامحك. على اي مبالغ تتقاضاها من خارج العمل فما حكم المال الذي اخذه من تعليم القرآن الكريم - 01:40:17

اذا كان هذا اتفاق عقد اتفاق انك لا تعمل ولا تتلقاضى فالمؤمنون على شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا ثم ينظر ما غرظ هذا الكفيل من هذا التشديد - 01:40:42

لا بد من معرفة الملابسات اما بهذا الاجمال الاصل ان العمل بموجب العقد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل صليت الفرض وقبل الانتهاء اخبرت ان القبلة في الاتجاه الخاطئ فما حكم صلاته؟ عائد الصلاة - 01:41:31

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تحويل عملة من بلد الى بلد اخر اه بنفس العملة هل يشترط في ذلك التقادس اذا كان بنفس العملة ما يشترط التقادس تعطي البنك او الشخص الذي يريد يحول تعطيه المبلغ - 01:42:00

وهو يعمد وكيله في البلد الاخر يسلم نفس العملة اما اذا كانت العملة مختلفة فلا بد من التنسيق لتحقيق التقابل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم صلاة النافلة على الراحلة في الحضر - 01:42:46

لا لم يرد عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه يصلی على الراحلة الا في السفر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تجوز الصلاة في الطريق حول المسجد الحرام بمجرد ادراك الركعة مع امكان ادراك الجمعة - 01:43:17

في ساحة الحرم اذا كانت الصنوف متصلة نعم اذا كانت الصنوف متصلة صلية مع في الصف الاخير اما ان تصلي استعجالا اما وحدك او مع غيرك الصنوف لم تصل اليك - 01:43:40

فلا يصلح ذلك. نعم - 01:44:23